الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّةِ للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ. د. زينب هادي حسن	صورة المرأة في السرد النسوي العربي	٨
٢	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٢٠
٣	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجع)	٣٨
٤	م.م. زهراء محمد حسن	سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في النتاجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر«مقال مراجعة»	٤٤
٥	م. م. مروة رعد صبيح	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	٥٠
٦	م.م. عقيل حسن زلبزل حسين	دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ	٦٢
٧	م. م. علا عمار عدنان نور	صلة الاخلاق بالعقيدة	٧٢
٨	م.م. علي سامي فاتح النصرالله	دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٩٤
٩	م.م. زهراء نجم عبد	ظروف الزمان والمكان المُعربة في حديث الكساء دراسة نحوية	١١٢
١٠	م.م. زينب خالد محمد	الضبط الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام	١٢٢
١١	م.م. عبد القادر ناجي علي	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	١٣٤
١٢	م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي	المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية»	١٥٤
١٣	م.م. كوثر يحيى خلف	جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد	١٧٤
١٤	م.م. لقاء سامي سعيد	الحركات الفكرية ورواداها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري«مقال مراجعة»	١٨٤
١٥	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	١٩٢
١٦	م.م.مرتضى محمد علي آل تاجر	انصاف غير المسلمين في الخطاب القرآني «دراسة تفسيرية»	٢٠٠
١٧	م.م. منى عطية مهنة	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	٢١٦
١٨	م.م. هند فاتح هامان	التباين في القراءات القرآنية وأثره الدلالي والتفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع	٢٢٤
١٩	م.م.عروبة حسن جاسم م.م رشيد عبد جديع	التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية«عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي»دراسة في البعد النفسي والسردي	٢٣٦
٢٠	Mohammad Jassim Mustafa Salim	Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch	٢٥٢
٢١	الباحث:مصطفى علي حسين الباحث: حيدر مسير حمد الله	أثر تصميم تعليمي وفقا لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء	٢٦٦
٢٢	م.م. رحاب حسين أحمد جاسم	مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية«دراسة موضوعية»	٢٨٤
٢٣	حامد هادي عيفان قزع أ.د. زياد طارق جاسم	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية	٢٩٦
٢٤	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	الصراع الأردني،الفلسطيني أيلول الأسود أنموذجاً	٣٠٦
٢٥	الباحث: أحمد علي إسماعيل	أدب اليافعين ما بين مرحلتي(الطفولة، والمراهقة)«دراسة وصفية،موضوعية»	٣١٦

المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨
«دراسة تاريخية»

م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي
جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

المستخلص:
كان انتشار المخدرات في العراق آبان المدة ١٩٣٢–١٩٦٨ من اخطر الظواهر التي اثرت على الانسان إذ انها تؤدي الى الادمان عليها، بحيث لا يستطيع العيش من دونها، كما تؤدي الى هلاك في اعصاب المتعاطي وجسده وعدم قدرة على التوازن أو حتى أداء المهام اليومية، بنجاح وكما ان للمخدرات أنواع مختلفة، حيث تختلف التأثيرات الجانبية ما بين نوع وآخر، ولكن في جميع الأحوال تبقى المخدرات آفة العالم، فهي مادة سامة تداهم الأعصاب وتحاول أن تقضي عليها، وتبرز أهمية الموضوع في كون الموضوع جديد غير مدروس ويدرس ظاهرة تؤثر على البشرية بصورة عامة والعراق على وجه الخصوص، ويمكن خلاله تسليط الضوء على ظاهرة المخدرات وللوقوف على طرق الحد من انتشارها.

الكلمات المفتاحية : المخدرات، الحشيش، الحكومة العراقية، الكوكا

Abstract:

phenomena affecting humans, as it leads to addiction, to the point where people cannot live without it, it also leads to the destruction of the user›s nerves and body, and the inability to maintain balance, or even perform daily tasks. There are different types of drugs, and the side effects vary from one type to another However in all cases, drugs remain the scourge of the world, They are a toxic substance that attacks the nerves and tries to destroy them› The importance of the subject lies in the fact that it is anew and unstudied topic, and it studies a phenomenon that affects humanity in general and Iraq in Particular through it light can be shed on the phenomenon of drugs and ways to limit its spread

Keywords: drugs, hashish, Iraqi goverment, coca

المقدمة:

كان انتشار المخدرات في العراق آبان المدة ١٩٣٢– ١٩٦٨ من اخطر الظواهر التي أثرت على الانسان إذ انها تؤدي الى الادمان عليها، بحيث لا يستطيع العيش من دونها، كما تؤدي الى هلاك في اعصاب المتعاطي وجسده وعدم قدرة على التوازن أو حتى أداء المهام اليومية بنجاح وكما ان للمخدرات أنواع مختلفة، حيث تختلف التأثيرات الجانبية ما بين نوع وآخر، ولكن في جميع الأحوال تبقى المخدرات آفة العالم، فهي مادة سامة تداهم الأعصاب وتحاول أن تقضي عليها وتبرز أهمية الموضوع في كون الموضوع جديد غير مدروس ويدرس ظاهرة تؤثر على البشرية بصورة عامة والعراق على وجه الخصوص، ويمكن خلاله تسليط الضوء على ظاهرة المخدرات والوقوف على طرق الحد من انتشارها.

يهدف الموضوع إلى دراسة ظاهرة المخدرات في العراق ١٩٣٢–١٩٦٨. انحصر إطار البحث في عام ١٩٣٢ إذ يمثل هذا العام استقلال العراق ودخوله عصبة الامم فيما يمثل عام ١٩٦٨ نهاية حكم عبد الرحمن عارف في العراق.

قسم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول عنوان (نبذة تاريخية عن المخدرات وانواعها ١٩٣٢– ١٩٦٨)، أما المبحث الثاني فأنه تناول عنوان (الاثار السلبية للمخدرات على الانسان في العراق ١٩٣٢–١٩٦٨)، اما المبحث الثالث فأنه تضمن عنوان (موقف الحكومات العراقية من انتشار المخدرات في

العراق ١٩٣٢-١٩٦٨).

واتبع الباحث المنهج الوصفي السردي في سرد الأحداث التاريخية هذا واعتمدت الدراسة على العديد من المصادر المهمة مثل محاضر جلسات مجلس النواب والجرائد منها جريدة الوقائع العراقية وجريدة الزوراء وجريدة صوت الاحرار وجريدة العالم العربي وبعض الوثائق منها وثائق وزارة العدل وكان للكتب والرسائل والاطاريح أهمية كبيرة في الحصول على معلومات حول المخدرات في العراق.

المبحث الأول / نبذة تاريخية عن المخدرات وانواعها ١٩٣٢-١٩٦٨

اولاً / التعريف العام بالمخدرات وانواعها

١- تعريف المخدرات لغة واصطلاحاً:

أ- تعريف المخدرات لغة:

هي جمع كلمة «مخدر»، وهي مأخوذة من الجذر «خدر»، الذي يعني «التغطية» أو «الستر» يقصد بالمخدرات المواد التي تستخدم لتخدير أو تعطيل الجهاز العصبي، مما يؤدي الى تأثيرات تختلف حسب نوع المخدر، مثل التسكين، أو تخفيف الألم، أو الشعور بالراحة أو الهلوسة(١).

ب- تعريف المخدرات اصطلاحاً:

هي المواد التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي وتسبب تغيراً في الوعي،الادراك، أو السلوك هذه المواد قد تكون طبيعية أو صناعية، وغالباً ما تستخدم بطرق غير طبية أو مفرطة، ما يؤدي إلى الادمان أو التبعية(٢).

٢- أنواع المخدرات:

أ- المخدرات حسب تأثرها على الانسان:

- المخدرات المنبهة (Stimulants): وهي احد انواع المخدرات التي تضر صحة الانسان وتسبب زيادة بالنشاط العقلي والجسدي واليقظة والطاقة ولها انواع مختلفة كالكوكايين (Cocaine)، والأمفيتامينات (Amphetamines) والميثامفيتامين (Methamphetamine)

- المخدرات المهدئة (Depressants): وهي من ابرز انواع المخدرات التي تعمل على تهدئة الجهاز العصبي المركزي وتقلل من القلق والتوتر لدى الانسان وهي متنوعة كالكحول (Alcohol)، والبنزوديازيبينات (Benzodiazepines) والديازيبام (Diazepam)، والمورفين (Morphine).

- المخدرات المهلوسة ((Hallucinogens: وهي احد انواع المخدرات التي تؤثر على الادراك الحسي والتصورات العقلية، مما يؤدي الى هلوسات ولها انواع مختلفة لسد (LSD)، الفطر المهلوس (Alfitr Almuhlus)، الفطر السحري (Alfitr Alsihriu)، دمت (DMT) .

- المخدرات المسكنة للألم (Analgesics): وهي احد انواع المخدرات التي تعمل على تخفيف الألم، وتؤدي إلى شعور بالراحة والاسترخاء مثل الهيروين (Heroin) المورفين (Morphine).

- المخدرات المخلطة (Cannabis): وهي من اهم انواع المخدرات التي تؤدي إلى تأثيرات منبهة ومهدئة في وقت واحد مثل الحشيش (Hashish)، الماريجوانا (Marijuana)(٣).

ب- المخدرات حسب طريقة الإنتاج:

- المخدرات الطبيعية:

هذه المخدرات التي يتم استخراجها مباشرة من النباتات أو المواد الطبيعية، ولا تحتاج الى تعديل كيميائي كبير ولها أنواع متنوعة:

١- الأفيون (الخشخاش):

يتم أستخراج الأفيون من نبات الخشخاش(٤) يحتوي الافيون الخام على عدد كبير من المركبات حيث يستخرج

منه أكثر من (٢٥) نوعاً أهمها الهيروين (Heroin) والذي يشتق من المورفين Morphine)) والذي حضرا استخدامهُ لأغراض العلاج في العلم، والمورفين الذي يستعمل كمسكن، والكودايين (Codeine) الذي يدخل في أدوية علاج السعال وغيرها من المركبات التي تستخدم طبياً ولكن الافيون بجانب استخدامه طبياً أثبت انه يسبب الادمان والخطر على حياة الانسان، والموطن الاصلي لنبات الخشخاش هو اسيا الصغرى ومنها انتقل إلى الهند وايران و افغانستان وتركيا والعراق(٥).

٢- الحشيش (القنب الهندي):

وهو من اشهر انواع المخدرات الطبيعية المتداولة في العالم والمنتشرة في الشرق الاوسط(٦)، فيعمل على تشويش الجهاز العصبي المركزي وهذا ما يدرج الحشيش تحت تصنيف العقاقير المهلوسة فالجرعة الكبيرة تؤدي إلى فقد كامل للوعي وان أول من اشار إلى الحشيش واستعمالاته الطبية في كتاب ألفه الامبراطور الصيني شن نونغ سنة (٢٧٣٧) ق.م وسمي كتابه «المحرورين الآثام» وكانت له أثار وفوائد طبية متعددة واستعمله الهند في اغراض دينية قبل أن يستعمل لأغراض طبية، وكذلك استخدموه العرب كدواء في تسكين بعض الآلام منذ مئات السنين، ويزرع هذا القنب في الهند وفي بعض أجزاء الجزيرة العربية وافريقيا وبعض بلاد حوض البحر الابيض المتوسط وللقنب الهندي تسميات أخرى(٧).

٣- الكوكا:-

هو أحد أقوى انواع المخدرات في العالم اذ يستخرج الكوكايين من ورقة شجيرة الكوكا(٨)، وهو عبارة عن مسحوق أبيض شفاف يشبه قطع الثلج الصغيرة ويتم تعاطيه عن طريق الاستنشاق بأستخدام أنبوب أو بلف ورقة عادية على شكل أنبوب يتم عن طريقها استنشاقه من خلال الأنف كما يمكن تعاطيه عن طريق الحقن بالوريد أو تحت الجلد أو بالعضل وذلك بعد أذابته بالماء أو عصارة الليمون فيستخدم الكوكايين في الطب كمخدر موضعي وأنه زيادة الجرعات تسبب بالموت الفجائي ويزرع الكوكايين في مناطق (سيلان والهند واندونيسيا وامريكا الجنوبية)(٩).

- المخدرات شبه الاصطناعية:

وهي المخدرات التي يتم تصنيعها من مواد طبيعية ولكن يتم تعديلها كيميائياً لتحسين خصائصها أو جعلها أكثر فعالية أو قوة منها.

١- الهيروين:

وهو احد انواع المخدرات الذي يتم استخراجه من المورفين(١٠) بعملية كيميائية وهو من أكثر المخدرات خطورة أذ تفوق فعاليته عشره أضعاف المورفين ويتم تعاطي الهيروين عن طريق الاستنشاق في الأنف أو الحقن تحت الجلد أو التدخين، اذ يفقد المتعاطي الهيروين أي احساس بالألم ويجعله يشعر باسترخاء شديد وقد يؤدي به إلى الاكتئاب وحتى يدفع بصاحبه بالانتحار أذا لم يتعاطي جرعته المخدرة(١١).

٢- الكودين (Codeine):

يعد من انواع المخدرات عالية التأثير اذ يمثل نسبه (٢٪) من مكونات الافيون يتم استخراجه من المورفين(١٢) استخدم منذ قديم الزمان لعلاج حالات مرضية متنوعة منها كمهبط للسعال والكحة وتسكين الآلام ، ينحصر استعماله في المجالات الطبية ونادراً ما يستعمل بهدف التعاطي كون الادمان عليه يحتاج إلى مدة طويلة من الزمن(١٣)

٣- التياميليد (altayamilid):

وهو أحد الأدوية المشتقة من الأفيون، ويعد ضمن مهدئات الاعصاب كان يستخدم في الماضي بشكل رئيسي كأدوية مهدئة ومخدرة في بعض الاجراءات الطبية، مثل التخدير العام قبل العمليات الجراحية بالاضافة إلى

استخدامه كعلاج لبعض الاضطرابات النفسية أن كثرة استخدامه يؤدي إلى الادمان أو التسمم خاصه أذا تم تناول جرعات كبيرة(١٤).

– المخدرات الاصطناعية:

هذه المخدرات يتم انتاجها من مواد كيميائية، وقد تكون أكثر قوة وتأثيراً من المخدرات الطبيعية.

١– الميثامفيتامين(Methamphetamine):

وهو من المخدرات التي تسبب الادمان السريع ولهُ تأثيرات أيجابية وسلبية من تأثيراته الايجابية زيادة النشاط والطاقة ويقلل من الشعور بالتعب وزيادة القدرة على التركيز أما تأثيراته السلبية يؤدي إلى تسريع ضربات القلب وضغط الدم وارتفاع درجات الحرارة فضلاً عن ذلك مشاكل نفسية مثل (القلق والهلوسة والاكتئاب) ويتم تعاطيه من خلال الاستنشاق أو عن طريق الأنف مباشرة(١٥).

٢– الكبتاجون (Captagon)

وهو من المنبهات العصبية الذي يتم تصنيعه على شكل اقراص واستخدم الكبتاجون كدواء طبي لعلاج بعض الحالات مثل (فرط النشاط وتخفيف التعب)، ولكن كثرة استخدامه يؤدي إلى الادمان، ويؤثر على الصحة اذ يزيد من التوتر، والهلوسة وإرتفاع ضغط الدم ومشاكل في القلب وفقدان الشهية واضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب ويتم تناول الكبتاجون عن طريق الفم(١٦).

ثانياً: أنتشار المخدرات في العراق ١٩٣٢–١٩٦٨:

أن انتشار المخدرات في العراق لم يكن حديثاً ولا سيما زراعة الافيون وكانت موجودة منذ القدم والدليل على ذلك ما تكلمت عنة «جريدة الزوراء» أذ أن زراعة الافيون كانت منتشرة في بعض الاراضي العراقية وخاصة المناطق الحدودية، وتعد زراعة الافيون في المناطق الحدودية من أجود أنواع الافيون مقارنتاً بالمناطق الاخرى ويزرع هذا الافيون مرتين في السنة بالنسبة لمناخ العراق(١٧) وفي المجال نفسه كانت هناك وثيقة رسمية منشورة صادرة عام ١٩١٨، موقعة من القائد العام للحملة البريطانية في العراق الفريق الاول ويليام رين مارشال (william Raine Marshall)(١٨).

تشير إلى إليه زراعة وتصدير واستيراد وبيع وتجهيز والاتجار والخزن للأفيون بكافة اشكاله داخل الاراضي العراقية، وقد اشارت الوثيقة انه لابد من ضبط الافيون داخل الاراضي العراقية(١٩)، فأصدر قائد الحملة وليم رين مارشال (william Marshal)، نظاماً أطلق عليه اسم ((نظام الافيون)) وعد صادر بمقتضى البيان الصادر منه والمؤرخ في الرابع من تشرين الاول عام ١٩١٨ والذي تضمن منع استيراد وبيع وخزن الافيون داخل الأراضي العراقية الا بموافقة رسمية من الحاكم البريطاني في المنطقة أو من ينوب عنه ويمنع منعاً باتاً استيراد المخدرات (الكانجا وتشمل الطاطورة والبنج والحشيشة والقنب – اوراق الكوكا وتشمل الكهول أو أي مادة مركبة من نبات الكوكا)، وأيضاً يمنع اهداء أو بيع أو مبادلة الافيون مع إي فرد من إفراد الجيش البريطاني ثم حدد بمنع استيراد أي أفيون ما عدا الافيون الايراني الذي وضع عليه ضريبة والمعروف باسم « لوله lola»(٢٠).

ويأتي به بواسطة اشخاص مخولين من الحاكم العام او من ينوب عنه وحدد في النظام عقوبات شديدة لمن يخالف تلك الاوامر وهذه العقوبات هي الحبس مع الاشغال المرهقة لمدة لا تزيد عن (سنتين) وبغرامة مالية لا تزيد عن (١٠,٠٠٠) روبية، مع مصادرة المواد، واستثنى من تلك التعليمات العقاقير التي تستخدم للأغراض الطبية(٢١).

يتضح لنا مما ورد اعلاه ان القوات البريطانية وعلى رأسهم الحاكم البريطاني كان لهم دور كبير للتدخل في زراعة الافيون في العراق او الحد من انتشاره من خلال ما اصدره الحاكم العام من تعليمات كان لها دور واضح في التقليل من زراعته واستخدامه.

بدأ انتشار الافيون في العراق عام ١٩٢١ خلال فترة حكم الملك فيصل الاول(٢٢)، وكان العراق يمر بمرحلة انتقالية بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وتأسيس الدولة العراقية الحديثة(٢٣)، واخذت المخدرات تتوسع بشكل تدريجي ويرجع السبب في انتشارها إلى تأثير الحرب على المجتمع العراقي وتفككه اذ اسهم ذلك في لجوء بعض الاشخاص إلى المخدرات كوسيلة للهروب من الضغوط النفسية و أضافة أن في هذه المدة كانت القوانين محدودة ولم تكن هناك تشريعات صارمة تحظر تجارة المخدرات، أما الوضع الاقتصادي، فقد كان العراق يعاني من أزمة اقتصادية اسهمت بزيادة معدلات الفقر والبطالة مما أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المخدرات، وبناءً على ذلك انتشرت المخدرات بمناطق واسعة ولا سيما خلال المدة ١٩٢٢–١٩٣٢ ومنها بعض محافظات المنطقة الوسطى والجنوبية والشمالية وحتى المناطق الريفية والزراعية التي اخذت بزراعة الأفيون وانتشاره(٢٤).

حدثت تغيرات أجتماعية واقتصادية وسياية على المجتمع العراقي منذ بداية عام ١٩٣٢ ولاسيما عندما دخل العراق في عصبة الأمم(٢٥). حصل على استقلاله، وكما أن حصول العراق على الاستقلال أثر بشكل كبير على ثقافة المجتمع اذ تأثر المجتمع العراقي بالثقافات الغربية وتبنى أنماط حياة جديدة بما في ذلك استخدام المخدرات كجزء من ثقافة الترفيه واستمر أنتشار المخدرات(٢٦)، ففي عام ١٩٣٣ زادت حركة تهريب المخدرات (الافيون) وخصوصاً من الحدود الايرانية والحدود التركية أذ أستغلت هذه الدول الصراعات السياسية على السلطة حيث نظموا شبكات لتهريب المخدرات إلى العراق بشكل مستمر إذ كانت المخدرات تنقل عبر القرى والطرق الجانبية بواسطة شاحنات والسيارات الصغيرة، وفي بعض الحالات كانت المخدرات تخبأ داخل حمولات الحيوانات مما يسهل تقريبها دون أكتشاف(٢٧).

تطور انتشار المخدرات فى العراق خلال المدة ١٩٣٤– ١٩٣٥ اذ استخدمت الموانئ العراقية كطرق رئيسية لتهريب المخدرات إلى داخل البلاد، ومن هذا الموانئ هو ميناء البصرة كونه ميناء حيوياً على الخليج العربي حيث دخلت المخدرات عن طريقه بواسطة سفن تجارية وتشمل المخدرات التي تم تهريبها هي الافيون، الحشيش، وبعض المواد المنشطة حيث زاد الطلب على المخدرات خلال المدة ١٩٣٦–١٩٣٧ أدى الى نشوء أسواق غير رسمية تسمى (اسواق سوداء)(٢٨). اذ وزعت أنواع مختلفة من المخدرات ونظراً لكثرة الطلب على المخدرات لجأ بعض الأفراد إلى تجارة المخدرات كمصدر دخل بديل فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة مما أدى الى أزدهار السوق السوداء حيث تشكلت تحالفات بين مهربي المخدرات مما أدى الى تنظيم أفضل وتنسيق أكبر في عمليات التهريب(٢٩).

وتم تهريب أنواع جديدة من المخدرات إلى العراق وخاصةً في عام ١٩٣٨ ومن هذه المخدرات هي (المورفين) حيث استخدم في بداية أنتشاره لاغراض طبية إلا أن البعض بدأ في تعاطيه بشكل غير قانوني بحثاً عن تأثيراته المهدئه، ومرور الوقت زادت كميات المخدرات المهربة إلى العراق و خصوصاً خلال المدة ١٩٣٩– ١٩٤٥ (٣٠)، ففي عام ١٩٣٩ بدأت الحرب العالمية الثانية وشهد العراق خلال مدة الحرب صراعات سياسية داخلية بما في ذلك محاولة الانقلاب عام ١٩٤١ مما زاد من حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي هذه الاضطرابات ساعدت عن دخول كميات كبيرة من المخدرات إلى العراق والدليل على ذلك ألقت السلطات المختصة في كركوك القبض على أحد مهربي المخدرات وتمت مصادرة المواد والحكم عليه وفق القانون(٣١)، فضلاً عن ذلك تواجد الجنود البريطانيين في العراق خلال مدة الحرب قد اسهم في أنتشار المخدرات اذ كان بعض الجنود يحملون معهم المخدرات ويروجون لها بين السكان مما زاد أقبال الناس عليها، ويعود السبب لكثرة الاقبال على المخدرات لتخفيف من ضغوطات الحرب والهروب من الواقع المزري الذي كانوا يعيشونه وعند أنتهاء الحرب عام ١٩٤٥ خلال هذه المدة زاد انتشار المخدرات بشكل غير طبيعي ولا سيما (الحشيش والافيون) وفي هذا الاطار نشرت جريدة (صوت الاحرار) في عددها الصادر في الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٤٧، خبراً عن قيام

السلطات الكمركية في منطقة السيبة في البصرة بالقبض على أحد مهربي المخدرات والذي كان يحاول أدخال تلك المخدرات البالغة أثنا عشر كيلو غرام ونصف الكيلو من مادة الحشيشية المخدرة(٣٢)، وفي السياق نفسه كشفت احد الصحف عام ١٩٥٣ عن القاء القبض على تاجراً للمخدرات في البصرة وبحوزته كمية كبيرة من الافيون، مع مجموعة من الافراد الذين كانوا يتعاطون المخدرات(٣٣)، واستمر تهريب المخدرات داخل العراق وظهور نوع جديد من المخدرات عام ١٩٥٥ وهو حشيش (الماريجوانا)(٣٤). المستخلص من نبات القنب الهندي وكان انتشاره في المجتمع العراقي بصورة قليلة ولكن زاد انتشاره بمرور الوقت ولاسيما عند أنقلاب عام ١٩٥٨(٣٥). حدثت فوضى سياسية واقتصادية في البلاد اذ استغل المهربون الوضع الذي يمر به البلاد فقاموا بتهريب كميات كبيرة من المخدرات داخل الاراضي العراقية حيث كانت الحدود غير أمنه في هذه المدة، فضلاً عن ذلك سياسة الحكومة الجديدة بقيادة عبد الكريم قاسم(٣٦). ركزت بشكل أساس على البناء الداخلي وتطبيق السياسات الاشتراكية، ما جعل مكافحة المخدرات أقل تركيز أو رغم قلة تركيز الحكومة الجديدة على ظاهرة أنتشار المخدرات وانشغالها بالوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي وتوزيع الاراضي بدأ تزايد بشكل واضح في انتشار المخدرات وخصوصاً خلال المدة ١٩٦٠–١٩٦٥ حيث دخلت الى العراق أنواع جديدة من المخدرات من ابرزها (الهيروين والكوكايين) ومن اهم المحافظات التي زاد من انتشارها هي (بغداد والبصرة) وزاد الاقبال عليها بشكل واسع وشهد السوق العراقي خلال عام ١٩٦٧ ازدياد أنتشار المخدرات اذ نشطت التجارة الدولية وزادت كميات المخدرات الداخلة إلى العراق وخصوصاً بعد أنقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨(٣٧). بسبب الفوضى السياسية التي تعرضت لها البلاد وعدم رقابة وحماية الحدود(٣٨).

يتضح لنا مما ورد اعلاه أن السبب الرئيسي لانتشار المخدرات في العراق يعود إلى عدم وجود استقرار سياسي للدولة الجديدة بسبب العدام الامن وكثرة الانقلابات العسكرية.

المبحث الثاني: الآثار السلبية للمخدرات على الانسان في العراق ١٩٣٢–١٩٦٨

بعد أزدياد تجارة المخدرات في العراق انعكست أثارها على جميع اوضاع العراق الصحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها فعلى المستوى الصحي أثرت المخدرات بشكل كبير على صحة الانسان أذ نلاحظ إنه كثرة الادمان عليها أدى إلى تسبب الكثير من المشاكل والامراض المعدية وخصوصاً (التهاب الكبد الوبائي، الايدز) فضلاً عن ذلك تسمم وتلف الاعضاء الداخلية وامراض القلب والاضطرابات الشخصية أذ أثرت كثرة المخدرات على شخصية المتعاطي مثل زيادة العدوانية او الانسحاب الاجتماعي (العزلة) ويعود السبب في ذلك هو ضعف الرقابة الصحية خلال عام ١٩٣٢(٣٩)، ولم تكن هناك منشأت علاجية او برامج توعية شاملة لمكافحة المخدرات كما ان عدم وجود مراكز لاعادة تأهيل المدمنين وعملية فحص المتعاطي ما تزال بدائية وعدم وجود سيطرة حكومية على مصادر بيع الادوية الطبية وتوزيعها، مما سهل من امكانية الحصول على الادوية من الصيدليات من دون أي وصفة طبية مزورة او منتهية الصلاحية مع تسرب الادوية(٤٠). للمراكز الصحية والمستشفات خاصة المسكنات والمنومات وبيعها في الشوارع واستمر الوضع الصحي في العراق بالتدهور سنة بعد أخرى وخصوصاً خلال المدة ١٩٣٩–١٩٤٥ التي تدهورت الاوضاع الصحية بشكل كبير وعندما بدأت الحرب العالمية الثانية وزادت المصروفات المالية على الحرب وأثرت على الوضع الصحي بشكل مباشر(٤١) كما جاء في تقرير بعثة البنك الدولي في اوائل الخمسينات ان نسبة الوفيات بين المواليد مرتفعة حتى بلغت (٢٥٠) في الألف من المواليد بسبب الأمراض والمخدرات(٤٢)، ويعود السبب في هذا هو قلة الاطباء وندرة الدواء أذ يوجد في العراق حسب احصاء عام ١٩٥٤ (٨٣٣) طبيباً، و(٨٠) منهم اجانب و(٦٠٪) من هؤلاء الاطباء يقيمون في ولاية بغداد التي لا تستوعب أكثر من سدس سكان العراق فضلاً عن ذلك تحويل مهنة الطب عند بعض الاطباء الى تجارة تؤثر فيها مختلف المنطلقات التجارية والتي ابعدتهم في كثير من الاحيان عن كون

نتهم انسانية بحتة مستغلين بذلك الجهل الذي يعاني منه المواطنين مما خلق شعوراً عدائياً ضد هذه الفئة من طباء(٤٣) أما على المستوى الاقتصادي فقد لعب العامل الاقتصادي دوراً مهماً في تعاطي وترويج المخدرات لاتجار لذا فأن المخدرات تؤثر كثيراً على الاقتصاد بصورة عامة وعلى الفرد بصورة خاصة لكونها تضعف قتصاد القومي وبرامج التنمية نتيجة تدهور الكفاية الانتاجية في المجتمع بسبب تدهور انتاجية المدمنين وخاصة هم في سن الانتاج ففي عام ١٩٥٦، كان العراق يشهد تطوراً في بعض القطاعات مثل النفط والزراعة(٤٤) كان هناك حاجة إلى قوة عاملة نشطة ومؤهلة في حال كان تعاطي المخدرات قد بدأ يظهر في بعض الطبقات جتماعية الفقيرة أو المهمشة فقد أدى الى أنخفاض الانتاجية الفردية أذ أن المخدرات أثرت على التركيز والقدرة ى أداء الاعمال بشكل فعال وبالتالي أثرت على دخل الفرد وزادت من تكاليف معيشتهم حتى ذهب البعض القيام بأعمال غير قانونية أو غير مشروعة و استمر الوضع الاقتصادي بالتدهور سنة بعد اخرى ففي عام ١٩٥ مرّ العراق بمرحلة انتقالية هامة بعد الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي وأعلنت الجمهورية في هذه المدة ن العراق يسعى إلى جذب الاستثمارات الاجنبية لتحفيز النمو الاقتصادي، خاصة في مجالات(٤٥) النفط بنية التحتية فقد أدى انتشار المخدرات في بعض الاوساط الاجتماعية إلى تشويه صورة العراق على الصعيد ولي، فبالتالي قلل من اهتمام المستثمرين الاجانب بالاستثمار في العراق هذا من جانب اما من جانب أخر عانى راق من ضغوطات كبيرة على الميزانية العامة بسبب مشاريع التنمية الطموحة زيادة معدلات تعاطي المخدرات نت ستتطلب تخصيص موارد أضافية لمكافحة الظاهرة، ومن الجدير بالذكر ان سيطرة تجار المخدرات على طاعات الزراعية والصناعية، فضلاً عن ذلك نهب الثروات الطبيعية والقيام بعمليات القرصنة والتهريب مما عاق عملية التنمية الاقتصادية حيث تأثر اقتصاد الدولة بصورة عامة والفرد بصورة خاصة.

على المستوى السياسي فقدكان تأثير المخدرات بشكل واضح في بداية عام ١٩٥٩ أذكان العراق يعاني من م الاستقرار السياسي وفوضى داخلية فقد استغل هذا الوضع وبدأت بعض الجماعات السياسية والقوى في تخدام المخدرات كوسيلة للتأثير على الكوادر السياسية وخلق تفرقة بين القوى السياسية المتنافسة(٤٦) وبدأ يد استخدام المخدرات في بعض دوائر السلطة اذ أثر على قدرة الاجهزة الامنية على اداء مهامها بشكل فعال، لاً عن ذلك ضعف الانضباط داخل القوات الامنية وانتشار الفساد والرشوة من جانب أخر كان العراق جة إلى دعم من القوى الكبرى مثل (الاتحاد السوفيتي والدول الغربية) فأن تزايد استخدام المخدرات بين بعض سؤولين قد أضر بصورة الحكومة العراقية على الساحة الدولية مما أدى إلى تقليل فرص الحصول على الدعم سياسي والعسكري وبالتالي بدأ أضعاف استقرار الحكومة الجديدة يظهر بشكل واضح حيث شكلت المخدرات ديا لسلطة الدولة والمؤسسات المسؤولة عن أمن المواطنين وسلامتهم(٤٧)، واستمر الوضع بالتدهور ففي عام ١٩٦ كان العراق يواجه تزايداً في الفقر والتفاوت الاجتماعي خاصة في المدن الكبرى مثل (بغداد والبصرة) اذ نت الفئات الشابة والمهمشة من الطبقات العمالية أكثر عرضة لتأثير المخدرات فأن زيادة تعاطي المخدرات بين شباب قد ساهم في زيادة الاضطرابات الاجتماعية هذا من جانب أما من جانب أخر كان لتعاطي المخدرات ير أقتصادي على الافراد والاسرة فكان المتعاطون يضطرون الى الانفاق على المخدرات، مما قد يؤدي إلى هور وضعهم المالي أو اضطرارهم للعمل في مهن غير شرعية لتأمين حاجاتهم، وبدأ تأثير المخدرات تظهر بشكل ضح على الاسرة في عام ١٩٦١ حيث كانت هذه المدة بداية الانفتاح الثقافي والتطور الاجتماعي في العراق نتشرت الافكار الليبرالية والفكر الاشتراكي، وكان هناك تأثر بالحركات الثورية في البلدان الغربية والعربية، كل ك بدأ يظهر تأثيره واضح على الاسرة مما أصبح تعاطي المخدرات نوع من الثقافة الجديدة وبالتالي أثر على يم والعادات والتقاليد التي كانت تمارسها الأسرة، أما من الناحية التعليمية بدأ يظهر تأثير السلبي للمخدرات عام ١٩٦٣(٤٨). على الافراد بشكل خاص والاسرة بشكل عام حيث كان من أبرز تأثيرات المخدرات

على الطلاب في تلك الفترة هو أنخفاض المستوى الاكاديمي والتحصيل الدراسي، كان الطلاب الذين يتعاطون المخدرات يعانون غالباً من ضعف التركيز والتشتت الذهني، مما أثر على قدرتهم على الدراسة وفهم المواد التعليمية فضلاً عن ذلك، كانت المخدرات تؤدي إلى تغيبات(٤٩) متكررة عن المدرسة وكانوا يفضلون الانسحاب من النشاطات المدرسية والاجتماعية ويعانون من العزلة عن زملائهم مما سبب من تدهور في حياتهم الاجتماعية والتعليمية فضلاً عن ذلك أن الطلاب الذين يتعاطون المخدرات غالباً ما يظهرون سلوكاً متمرداً في المدارس، مثل التحدي للمسؤولين والمعلمين والمشاركة في شجارات واستمر تأثير السلبي للمخدرات على الطلاب حتى عام ١٩٦٨ ففي هذا العام زادت كمية المخدرات الداخلة الى العراق عبر الحدود وأن هذه الزيادة أدت إلى زيادة نسبة المتعاطين(٥٠).

المبحث الثالث: موقف الحكومات العراقية من انتشار المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨:

أتخذت الحكومة العراقية برئاسة جعفر العسكري(٥١) عدة اجراءات لمعالجة مشكلة المخدرات في العراق على مستويات الداخلي والخارجي. المستوى الداخلي أتخذت الحكومة اجراءات امنية مشددة لمنع دخول وانتشار المخدرات داخل العراق فقامت بتشريع قانون خاص بالصيادلة في الثالث عشر من تموز ١٩٢٣ أشتمل هذا القانون على (٣٩) مادة حيث فصلت هذه المواد في كيفية التعامل مع تلك المواد الخطيرة جداً وقد أطلق عليها (بالسموم)(٥٢).

ولم تكتفي بذلك فقد قامت الحكومة خلال حكم ياسين الهاشمي(٥٣). بأصدار قانون جديد وهو (قانون الاتجار بالاجزاء الطبية لسنة ١٩٢٤) احتوى هذا القانون على (١٩) مادة وجاء فيه تعريف المستحضرات والعقاقير المخدرة المستخلصة من الأفيون والتي منع من صناعتها وتجارتها وتصديرها إلا بعد أستحصال موافقة من الجهة المختصة(٥٤)، واستمرت جهود حكومة الهاشمي فقامت بأصدار (قانون منع التصدير في البريد العراقي لسنة ١٩٤٤) وأحتوت المادة الثانية من هذا القانون عدم جواز تصدير مادة الافيون والمواد المخدرة إلى خارج العراق(٥٥).

ولم تكتفي الحكومة العراقية بذلك فعندما تولى العسكري للمرة الثانية الرئاسة عام ١٩٢٦ قام بتعزيز دور الشرطة المحلية في مراقبة المخدرات في الاحياء والاسواق وتعزيز الرقابة على الحدود ومع بداية عام ١٩٢٨ بدأت حكومة عبد المحسن السعدون(٥٦) بتقديم بعض البرامج لتوعية المواطنين بخطر المخدرات على الصحة العامة هذه الحملات، وكانت تركز بشكل خاص على المجتمع المدني خاصة في المناطق الحضرية لزيادة الوعي بأضرار المخدرات وخاصة الأفيون ورغم تدهور الوضع الداخلي للعراق الاقتصادي والسياسي عام ١٩٢٩ نتيجة تأثر العراق بالأزمة الاقتصادية العالمية الا أن حكومة السعدون أستمرت بجهودها المتواصلة لمحاربة ومنع انتشار المخدرات بين ابناء الشعب(٥٧).

اما على صعيد السياسة الخارجية عقدت حكومة نوري السعيد(٥٨). عدة اتفاقيات دولية وكانت تلك الاتفاقيات خلال مدة زمنية متباعدة تبعاً لظروف عقدها مع المجتمع الدولي ومن اهم هذه الاتفاقيات هي "الاتفاقية الدولية لمراقبة المخدرات لعام ١٩٣١"، كانت هذه الاتفاقية اول خطوة دولية في مكافحة المخدرات، وقعت عليها العراق بأعتبارها جزءاً من المجتمع الدولي، وكان الهدف منها هو وضع آلية رقابة صارمة على انتاج المخدرات وتسويقها وتداولها عبر فرض ضوابط محددة على الدول الموقعة(٥٩) وفي نفس العام توالت الجهود الدولية الهادفة إلى مكافحة المخدرات أذ عقدت عصبة الامم مؤتمراً دولياً أسفر هذا المؤتمر عن توقيع اتفاقية سميت "الاتفاقية الدولية لتحديد صناعة العقاقير المخدرة وتنظيم توزيعها"، في مدينة جنيف (سويسرا) والتي نصت على ان يكون الانضمام اليها بعد مرور عامين من تاريخ توقيعها لذلك جاء انضمام العراق اليها في خطوة مهمة بأتجاه ترصين القاعدة القانونية لتحجيم تجارة المخدرات داخل العراق والقضاءعليها(٦٠) واستمرت جهود الحكومة العراقية

حتى برئاسة رشيد عالي الكيلاني(٦١). في مكافحة المخدرات فأصدرت في عام ١٩٣٣، اول قانون عراقي خاص بمكافحة المخدرات وحمل هذا العنوان الشامل "قانون منع زراعة قنب الحشيشة الهندي وخشخاش الافيون رقم (١٢) لسنة ١٩٣٣"، وهو مكون من ستة مواد(٦٢) نصت المادة الأولى منه على منع زراعة قنب الحشيشة الهندي المعروف (كنابيس ساتيفا) في العراق، أما المادة الثانية فمنعت زراعة خشخاش الافيون في العراق، واوجبت المادة الثالثة التزام السلطات الادارية بتنفيذ تلك المادتين اما المادة الرابعة فنصت على العقوبات التي يتعرض لها من يخالف تلك المادتين منها يعاقب من خالف أول مرة أحكام المادتين الأولى والثانية من هذا القانون بمبلغ لا يتجاوز العشرة دنانير وعند العودة يعاقب بالحبس لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو بغرامة لا تزيد على العشرين ديناراً ويتحمل المخالف نفقات قلع النباتات المذكورة ويعاقب كل من علم بزراعة نباتات القنب وخشخاش الافيون الوارد ذكرهما في المادتين الاولى والثانية مزروعة في مكان ما ولم يبادر بأخبار أقرب سلطة أدارية عنه فيعاقب بغرامة لا تتجاوز الخمسة دنانير(٦٣)، وفي عام ١٩٣٤ عقدت اتفاقية جديدة أنضم اليها العراق تكونت هذه الاتفاقية من سبعة فصول بأربع وثلاثين مادة حيث اشتمل الفصل الاول على تعريفات بعض مصطلحات العلمية واحتوى على نقاط تحدد العقاقير المخدرة ومعادلاتها الكيميائية بشكل دقيق(٦٤)، وضم الفصل الثاني مجموعة من المواد التي طالبت البلدان الموقعة عليها بأرسال تقارير وتخمينات حسابية وجداول لكل العقاقير المخدرة والمستخدمة محلياً وكذلك تقارير عن حاجتهم لتلك العقاقير وكمياتها للأغراض الطبية، اما الفصل الثالث فتناول مواده تحديد والزام البلدان الموقعة على الاتفاقية بصناعة العقاقير المخدرة طبياً وفقاً لتخميناتها الحسابية المرسلة إلى عصبة الامم ولا يجوز زيادة ذلك الابطلب لسكرتير عصبة الامم واللجنة الصحية أما الفصل الرابع فحددت مواده للتصدير والاستيراد وتجارة العقاقير الصناعية والمستحضرة ومنعت أية دولة من القيام بذلك دون أخبار وموافقة السكرتير العام لعصبة الامم ولجنة الصحة الأممية على ان توضع جداول من قبل عصبة الأمم عن كل دولة استخدمت العقاقير المخدرة سواء للاستهلاك الطبي ام للصناعة ام للاستيراد، وحدد مواد الفصل الخامس لمراقبة العقاقير المصنوعة والمستحضرة منها وضم الفصل السادس أحكام إدارية، أما الفصل السابع فشمل توضيح للأحكام العامة وبموجب اتفاقية موضوع البحث يتم تطبيق الضوابط على جميع المراحل بين التصنيع والاستهلاك النهائي للعقاقير المصنعة(٦٥) أذ فرضت التطورات المتسارعة والحاصلة على المخدرات وما طرأ على انتاجها وصناعتها وتجارتها أيضاً، وكان على الحكومة الجديدة برئاسة حكمت سليمان(٦٦) أن تستجيب بشكل سريع لمواكبة تلك التطورات، وكما أن انضمام العراق إلى اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع في المواد المخدرة لسنة ١٩٣٦، دفعها إلى مراجعة قوانينها الخاصة بالمخدرات(٦٧) فبدأت منذ عام ١٩٣٦ بصياغة قانون جديد يعالج هذا القانون كل جوانب المخدرات فتكللت جهودها بتشريع قانون جديد في سنة ١٩٣٨ دخل التاريخ باسم» قانون العقاقير الخطرة والمخدرة رقم (٤٤) لسنة ١٩٣٨»(٦٨) الذي تكون من ستة عشر مادة حددت المادة الاولى مجموعة من التعريفات منها العقاقير والصنع والتحويل والاتجار والتصدير، أما المادة الثانية فقد ذكر كل أنواع المواد المخدرة بطريقة تدل على حرص المشروع وعظم شعوره بالمسؤولية بينما شملت المادة الثالثة عملية صنع المخدرات بالجهات والدوائر الرسمية والمحلات والمعامل المجازة من مديرية الصحة العامة وأعتبرت المادة الرابعة حكومة نوري السعيد هي الجهة المسؤولة فقط عن استيراد المواد المخدرة بالمقابل أعطى القانون الحق للحكومة فقط بتصدير المواد المخدرة المادة الخامسة(٦٩)، وفي السياق نفسه لم تسمح المادة السادسة من القانون بمرور المخدرات عبر الاراضي العراقية الا بعد تقديم كافة الوثائق الخاصة بالاستيراد والتصدير والاجازة الرسمية أما المادة السابعة فحددت الاشخاص الذين يحق لهم حيازة المادة المخدرة من قبيل الاطباء والصيادلة وفصلت المواد الأخرى بكيفية التنظيم للمواد المخدرة لدى الاطباء والصيادلة، وكذلك العقوبات التي تقع على كل من يخالف احكام هذا القانون وقد تراوحت العقوبات بالغرامة المالية أو الحبس ثلاث أشهر(٧٠).

ونظراً للتطورات الحاصلة تبنت جامعة الدول العربية(٧١).عملية مكافحة المخدرات بعدما أصبح انتشار المخدرات بشكل واسع وضعت أتفاقية شاملة تكونت من (٢٥) مادة حيث أنظم العراق إلى هذه الاتفاقية عام ١٩٥٠، وتضمنت أحكام واضحة للمراقبة الداخلية، فضلاً عن تشديد حركة تجارة او تهريب المخدرات خارجياً كما نصت الاتفاقية على تأسيس مكتب دائم لشؤون المخدرات في مقر جامعة الدول العربية في مدينة القاهرة ضم ممثلين عن كل البلدان العربية، اليطت به مسؤولية متابعة موضوع المخدرات ومكافحتها مع رفع تقارير سنوية إلى رئاسة الامانة العامة للجامعة العربية(٧٢).

أزاء ما تقدم وجدت وزارة الداخلية والجهات المختصة في العراق أن العقوبات التي فرضها « قانون العقاقير الخطرة والمخدرة لسنة ١٩٣٨» غير كافية فعملت على توسيعها أذ نص قانون التعديل الذي صدر في سنة ١٩٥٥ على ان تكون العقوبات في المادة الثالثة عشر المعدلة (الجديدة) هو أن يعاقب المخالف لأحكام هذا القانون بغرامة تصل إلى الألف دينار أو بالحبس لمدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على خمس سنوات(٧٣).

نستنتج مما سبق أن جوهرة التعديل هو مادة العقوبات وما تم تعديله عن قانون العقوبات لعام ١٩٣٨ هو زيادة الغرامة المالية بمقدار (٧٥) ديناراً، وزيادة عقوبة السجن من ثلاث أشهر ألى ستة أشهر ولا تقل عن خمس سنوات وهذا التعديل يعد من التعديلات المهمة جداً الذي جاء في وقته.

واستمرت الحكومة العراقية برئاسة عبد الكريم قاسم بمكافحة المخدرات ففي عام ١٩٦١(٧٤)، تم التوقيع على اتفاقية دولية للمخدرات، وكان العراق من الدول الحاضرين لاجتماعات الاتفاقية حيث وقع عليها، وقد منعت هذه الاتفاقية زراعة بعض انواع المواد المخدرة وصناعتها في أي دولة، ووضعت ضوابط صارمة لزراعة بعض الانواع وصناعتها حتى وأن كانت للأغراض الطبية والاغراض العلاجية وقد أوجبت المادة (٣٥) من هذه الاتفاقية على الدول الاعضاء اتخاذ الترتيبات اللازمة على المستوى الوطني، لتنسيق التدابير الوقائية والقمعية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بما في ذلك انشاء جهاز حكومي مناسب لهذه المهمة و في المادة (٣٦) اوجبت الاتفاقية على الدول الاعضاء أن تتخذ في حدود أحكامها الدستورية التدابير اللازمة لتجريم زراعة المخدرات أو أنتاجها أو صناعتها أو تحضيرها أو استخراجها أو عرضها أو تقديمها أو استيرادها أو تصديرها أو أي فعل أخر تراه الدولة مخالفة لأحكام الاتفاقية، وكذلك ضرورة فرض العقوبات اللازمة(٧٥) سمحت الاتفاقية للدول حين معاقبة الاشخاص برعايتهم طبياً وتعليمياً وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، ونظراً لتنفيذ الالتزامات العراق الدولية أصدرت الحكومة العراقية برئاسة عبد الرحمن البزاز

(٧٤)» قانون رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥»، وقد تناول القانون تعريفاً للمواد المخدرة وعقوبات للأفعال التي تعد جرائم نص عليها القانون المذكور منها عقوبة المخالفين من ذوي المهن الطبية لقد عاقبت المادة الرابعة عشرة من القانون المذكور في الفقرة (أولاً/ أ) من يخالف المادتين التاسعة والعاشرة بالغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على سنة أو بإحداهما وهذه المادة العقابية تتعلق بمخالفة الالتزامات التي فرضتها المادتين التاسعة والعاشرة بالنسبة للمجازين بحيازة المواد المخدرة أو استعمالها وكذلك على الاطباء والصيادلة واصحاب المكاتب والمذاخر الطبية، عقوبة زراعة المواد المخدرة والمتاجرة بها المادة الرابعة عشرة (أولاً/ب) عاقبت بالاعدام أو السجن المؤبد ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة كل من ارتكب دون اجازة من السلطات جريمة استيراد(٧٦).

أي من المواد المخدرة المذكورة في القانون أو تصديرها أو تجارتها أو صنعها، أو بيعها أو حيازتها، وكذلك على زراعة نباتات القنب وخشخاش الأفيون والقات والكوكا وفي حالة معاودة المتهم لارتكاب أحدى الجرائم المنصوص عليها في المادة نفسها تكون العقوبة الإعدام، عقوبة التعاطي وفي المادة الرابعة عشر ثانياً عاقب المشروع بالسجن مدة لا تزيد عن خمسة عشرة سنة ولا تقل عن الحبس لثلاث سنوات وبالغرامة من حاز أو زرع أحد المواد المخدرة بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي(٧٧) بدأت الحكومة العراقية برئاسة ناجي طالب(٧٨). في عام ١٩٦٦

بتقوية وتشديد الرقابة على الحدود والموانئ المرتبطة مع دول الجوار وتوعية المواطنين بأثار المخدرات من خلال اذاعة تلفزيون العراق وكان البث بشكل محدوداً في عام ١٩٦٧، ولكن في عام ١٩٦٨ وما بعدها شمل البث مناطق واسعة(٧٩).

يرى الباحث ان رغم الظروف الصعبة التي مر بها العراق الى أن الحكومة العراقية عملت جاهدة على مكافحة ومحاربة المخدرات والدليل على ذلك هو أنضمامها للاتفاقيات الدولية وأصدارها القوانين.

الخاتمة:

بعد ان تناولنا موضوع المخدرات في العراق توصلنا الى جملة من الاستنتاجات:

١- المخدرات مواد طبيعية أو مصنعة تؤثر على الجهاز العصبي للانسان، كزيادة النشاط العصبي والجسدي، أو تلك التي تحدث الاعصاب أو تلك التي تؤثر على التصور العقلي.

٢- بدأت مكافحة المخدرات في العراق عام ١٩١٧ من خلال وثيقة موقعة من قبل الجنرال وليام مارشال، والتي بموجبها تم منع زراعة الافيون والتعامل به بأي شكل من الاشكال.

٣- من اهم أسباب انتشار المخدرات هو البطالة وعدم وجود نصوص قانونية تجرم زراعة وتعاطي المخدرات والتعامل بها، فضلاً عن ذلك ضعف السلطات الكمركية وتفاقم ظاهرة الرشوة.

٤- أدت المخدرات الى ظهور اعراض سلبية على الانسان كالتهاب الكبد الوبائي والايذر فضلاً عن الاعراض السلبية النفسية كالعصبية الزائدة والسلوك العدواني.

٥- كان للعراق حضور متميز في مكافحة المخدرات عن طريق توقيع اتفاقيات دولية كاتفاقية مراقبة المخدرات لعام ١٩٣١ فضلاً عن اصدار قانون منع زراعة قنب الحشيشة الهندي وخشخاش الافيون رقم ١٢ لسنة ١٩٣٣ وقانون رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥.

٦- تقسم المخدرات من حيث تأثيرها إلى مخدرات منبهة ومهلوسة ومهدئة ومسكنة ومخلطة.

٧- تقسم المخدرات من حيث طريقة انتاجها الى مخدرات طبيعية مثل الافيون ومخدرات شبه اصطناعية مثل الهيروين ومخدرات اصطناعية مثل الكبتاجون.

٨- لم يتمكن العراق في بداية العهد الملكي من مكافحة المخدرات والسبب هو ما كان يعانيه البلد من ازمات متنوعة على الصعيد الداخلي والخارجي.

٩- اهم العوامل الداخلية التي شكلت عائقاً في مكافحة المخدرات هي الانقسامات السياسية والاضطرابات الوزارية أما العوامل الخارجية فهي أنشغال الحكومة في العمل على استقلال العراق وقضايا أخرى كانت لها اولوية على الصعيد الدولي.

١٠- على الرغم من الظروف الصعبة التي كان يمر بها العراق فانه عمل جاهداً على مكافحة المخدرات من خلال المشاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية واصدار التشريعات الوطنية.

الهوامش:

(١) ابن منظور، لسان العرب، ط١، ج٥، د.م، ٢٠٠٠، ص٢٦-٢٧.

(٢) محمد عبد الرحمن، مخاطر المخدرات على الفرد والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠١٥، ص٤٥.

(٣) علي الجندي، المخدرات وتأثيراتها على الصحة، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ٢٠١٥، ص١٥.

(٤) نبات الخشخاش: هو نبات ينتمي إلى الفصيلة الخشخاشية يستخدم بشكل رئيس في صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية، فضلاً عن استعمال بذوره في الطهي، يزرع في العديد من المناطق حول العالم تتميز زهوره بأنها كبيرة وملونة وغالباً ما تكون حمراء أو بيضاء. المزيد ينظر، احمد محمود عوض، النباتات الطبية واستخداماتها، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٥، ص٥.

(٥) ناصر كاظم خلف، محمد فيحان موسى، ظاهرة المخدرات في العراق الاسباب والمخاطر والمعالجات، مجلة بحوث ميسان،

العدد (٣٩)، مج ١٩، ٢٠٢٤، ص٤٥.

(٦) محمد مرعي صعب، جرائم المخدرات، منشورات زين الحقوقية، ط١، بيروت، ٢٠١٧، ص٤٩.

(٧) صابرين حسين جاسم، زينب عبد الله، العود لتعاطي المخدرات، مجلة الاداب، جامعة بغداد، العدد ١٣٦، ٢٠٢١، ص٥٦٣.

(٨) شجيرة الكوكا: وهي احد انواع الاشجار المعمرة التي تمتد في مناطق مرتفعة ذات مناخ استوائي يتم استخراج الكوكايين من اوراق الشجيرة التي تحتوي على مركبات كيميائية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي. المزيد ينظر: محمد عثمان خليل، الكوكا الشجرة والخطورة، مطبعة دار المعرفة، مصر، ٢٠١٥، ص٢.

(٩) طلعت كاظم مهدي، احكام المخدرات «دراسة فقهية»، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، النجف الاشرف، مج ٢، العدد (٤٠)، د.ت، ص٥٥٢.

(١٠) المورفين: هي مادة مخدرة مسكنة تنتمي إلى مجموعة الافيونات، يتم استخراجها من نبات الخشخاش، يستخدم المورفين بشكل رئيسي في الطب لتسكين الآلام الشديدة مثل الألم الناتج عن العمليات الجراحية أو الامراض المزمنة. المزيد ينظر: أحمد زكريا، الأدوية والمستحضرات الصيدلانية (الادوية المخدرة والمسكنات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠١٥، ص١٤.

(١١) ناصر كاظم خلف، المصدر السابق، ص٧٤.

(١٢) المصدر نفسه، ص٧٤.

(١٣) البشير غربي، نور الدين رقيق، المخدرات بين السرو العلانية (مقارنة نفسية اجتماعية)، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة المسيلة، العدد ١، مج٧ ، ٢٠٢٣، ص٧٤.

(١٤) عادل حسين، دليل الأدوية والمركبات المخدرة، دار العلوم النشر، بغداد، ٢٠٠٥، ص١١٥.

(١٥) أحمد سالم، الميثامفيتامين والإدمان (دراسة علمية)، مكتبة الأمل، بيروت، ٢٠١٧، ص ٧.

(١٦) أحمد عبد الله، المخدرات وأثرها على المجتمع، دار العلوم للنشر، القاهرة ، ٢٠٢٠، ص١٢.

(١٧) جريدة الزوراء، العدد (٥)، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩؛ البرلين عبد العزيز بن عبد الله، الخدمة الاجتماعية في مجال أدمان المخدرات، ط ١، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٢، ص٣٣.

(١٨) ويليام رين مارشال: ولد عام ١٨٦٥ في مدينة دورهام، تخرج من الكلية العسكرية الملكية في ساندهيرست (sandhirisit))، شارك في حروب عدة شغل منصب قائد الكتيبة الأولى خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها تم ارساله مع الفيلق الثالث على جبهة بلاد النهرين، اذ شارك في السيطرة على الكوت والعمارة وبغداد عام ١٩١٧ ثم تسلم قيادة القوات البريطانية في ٥ تشرين الثاني عام ١٩١٧ على العراق بعد وفاه الجنرال اذ تمكن من السيطرة على الموصل وحصل على جوائز وأوسمة، توفي عام ١٩٣٩ ينظر:

revised by: Roger. T. ,١٩٣٩-١٨٦٥ F.B. Maurice, sir William Raine Marshall Stearn, oxford university Press, ٢٠٠٨.

(١٩) محمد عبود سعد الساعدي، الاساس القانوني لتصدي حكومات العهد الملكي في العراق للمخدرات (١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تاريخية، مجلة مداد الاداب، بغداد، العدد الثامن والعشرين، ٢٠٢٢، ص١٤.

(٢٠) لوله **lola** : هي ضريبة كانت تفرض على انتاج وبيع الأفيون في ايران، وكانت تفرض على المزارعين والتجار الذين يعملون في هذه الصناعة هذه الضريبة كانت جزءاً من النظام الاقتصادي الذي كان يهدف إلى تنظيم تجارة الأفيون وتحصيل ايرادات للحكومة. المزيد ينظر حسين فاطمي، تاريخ الافيون في ايران، مطبعة جامعة طهران، طهران، ١٩٨٥، ص٦.

(٢١) محمد عبود سعد الساعدي ، المصدر السابق، ص١٥.

(٢٢) الملك فيصل الاول : هو ملك العراق الأول وأحد الشخصيات البارزة في تاريخ الشرق الاوسط في القرن العشرين ولد في ٢٠ مايو ١٨٨٣ في مدينة مكة وكان الابن الثالث للملك حسين بن علي شريف مكة لعب دوراً كبيراً في السياسة العربية

وكان من مؤسسي الدولة العراقية الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى تم تعيينه ملكاً على العراق في ٢٣ اغسطس ١٩٢١ وواجه تحديات عديدة منها الاستقلال الكامل عن الاستعمار البريطاني والمشاكل الاقتصادية والسياسية، توفي الملك فيصل الاول في ٨ سبتمبر ١٩٣٣ نتيجة لمضاعفات مرضة. المزيد ينظر عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الملك فيصل الاول، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠ ، ص١.

(٢٣) عبد الجبار العبيدي، العراق في العهد الملكي، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٤، ص٧ .

(٢٤) عادل محمد، المخدرات والسياسة في العراق، دار الساقي ، بيروت، ٢٠١٢، ص١٥؛ يونس شريف، الاقتصاد العراقي والمخدرات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٦، ص١٠.

(٢٥) عصبة الأمم : هي منظمة دولية تأسست بعد الحرب العالمية الأولى، بهدف الحفاظ على السلم العالمي ومنع الحروب، وكانت سابقة للأمم المتحدة تأسست بموجب معاهدة فرساي عام ١٩١٩، وكان مقرها في جنيف، سويسرا، لكنها فشلت في تحقيق اهدافها وتفككت فى ١٩٤٦. المزيد ينظر: فيليب بيري، عصبة الأمم (تاريخ وتقييم)، دار الشروق، القاهرة ،٢٠٠٥، ص٥.

(٢٦) علي حسين، مخدرات في العراق الاسباب والتداعيات، دار الأمل، بغداد، ٢٠١٨، ص٦.

(٢٧) محمد الصائغ سياسات مكافحة المخدرات في العراق، دار اليرموك، بغداد، ٢٠١٧، ص٩؛ صفاف كامل كاظم، ظاهرة المخدرات في العراق واثرها على الأمن الوطني العراقي، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، (د.ت)، ص١٠-١١.

(٢٨) اسواق سوداء: هي شبكة غير رسمية وغير قانونية يتقمر فيها تداول المخدرات دون أي رقابة أو تنظيم من قبل السلطات. للمزيد ينظر: ماليو بايلي، المخدرات تاريخها وتأثيرها على المجتمع، مطبعة جامعة أكسفورد، أكسفورد، ٢٠١٥، ص٢٧.

(٢٩) محمد الحداد، الاثار الاجتماعية لتجارة المخدرات في العراق، مطبعة المشرق، بغداد، ٢٠١٨، ص٩.

(٣٠) جاسم مرشد، تاريخ العراق الحديث، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٧ ، ص٢٠.

(٣١) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة العدل، رقم الملفة (٦٩٦)، التسلسل رقم (٣٢١٠٩٣١١)، محكمة جزاء، ١٩٤١.

(٣٢) جريدة صوت الاحرار، بغداد، العدد ١٦٦، ١٢ كانون الثاني ١٩٤٧.

(٣٣) محمد عبود سعد الساعدي، المصدر السابق، ص١١٢٨.

(٣٤) حشيش الماريجوانا هو منتج نباتي يستخرج من نبات القنب الهندي، ويستخدم عادة لأغراض ترفيهية وطبية يحتوي على مادة (تتراهيدرو كانابينول (THC)) التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتسبب شعوراً بالنشوة أو الاسترخاء، كما يمكن أن تؤثر على الذاكرة والتركيز. للمزيد ينظر: عادل مصطفى، المخدرات أنواعها وتأثيراتها، دار المعرفة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١١٢.

(٣٥) انقلاب عام ١٩٥٨: هو أنقلاباً عسكرياً وقع في ١٤ يوليو ١٩٥٨ بقيادة اللواء عبد الكريم قاسم والضباط الأحرار، اذ تم الاطاحة بالنظام الملكي بقيادة الملك فيصل الثاني، وأعلان قيام الجمهورية العراقية أدى الانقلاب إلى تغيير جذري في النظام السياسي للبلاد وبدأت مدة جديدة من الحكم الجمهوري في العراق. المزيد ينظر: جاسم العزاوي، تاريخ العراق الحديث، دار الكتاب العربي: بيروت، ٢٠٠٥؛ كمال عبد اللطيف، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١، ص٣.

(٣٦) عبد الكريم قاسم: هو احد القادة العسكريين البارزين فى العراق ولد في ٢١ تشرين الثانى ١٩١٤ في بغداد ودرس في الأكاديمية العسكرية وقد تولى حكم العراق بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أطاحت بالحكم الملكي واصبح أول رئيس للجمهورية العراقية، واشتهر بسياساته التي سعت إلى الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي وتوفي في ٩ فبراير ١٩٦٣. المزيد ينظر: فاضل الربيعي، تاريخ العراق المعاصر، دار الأمل للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٦، ص٢٥.

(٣٧) انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨: هو انقلاب عسكري قام به حزب البعث ضد الحكومة التي كانت برئاسة عبد الرحمن عارف

حيث تم الاطاحة بنظام عارف في ١٧ يوليو ١٩٦٨، أدى هذا الانقلاب الى تولي حزب البعث السلطة في العراق. للمزيد ينظر: ابراهيم الجعفري، الانقلابات العسكرية في العراق، مطبعة المستقبل، بغداد، ٢٠١٠، ص٤٥؛ علي حسين، المصدر السابق، ص٩.

(٣٨) فوزي عبد المهدي، العراق تاريخ مختصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٠، ص١٠.

(٣٩) سليم الجواهري، الصحة العامة في العراق، مطبعة الرسالة، بغداد، ١٩٣٢، ص١٣.

(٤٠) حسن الجليلي، السموم والمخدرات في العراق، المطبعة الوطنية، بغداد، ١٩٣٢، ص٧.

(٤١) د جاسم حسين، تاريخ الصحة العامة في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١، ص١٠.

(٤٢) تقرير بعثة البنك الدولي، ص٥١-٥٢.

(٤٣) عباس أمين الجادرجي، دراسة مقارنة للتأمين الصحي والانظمة الصحية في العراق مع مختلف اقطار العالم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الطب (طب المجتمع)، بغداد، ١٩٨٠، ص٣٥-٣٦.

(٤٤) محمد سلمان حسين، تطور الاقتصادي في العراق، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت)، ص٦.

(٤٥) غالب الشابندر، عراق ما بعد الثورة (دراسة تحليلية في احداث العراق ١٩٥٨-١٩٦٣)، دار الاندلس، بيروت، ١٩٧٠، ص٥.

(٤٦) حميد ياسر الياسري، ظاهرة المخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية دراسة في جغرافية السياسية، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة واسط، العدد رقم (٢١)، ٢٠١٥، ص٣٦٢.

(٤٧) حميد ياسر الياسري ، المصدر السابق، ص٣٦٣.

(٤٨) المصدر نفسه، ص٣٦٤.

(٤٩) حنان حسين علي، المدرسة ودورها في تفعيل التربية الوقائية للحد من تعاطي المخدرات مجلة نسق، العدد رقم (٥)، مج رقم (٣٩)، في ٣٠ أيلول، ٢٠٢٣، ص١٣٠-١٣١.

(٥٠) حنان حسين علي، المصدر السابق، ص١٣١؛ قاسم عبد علي عذيب، ظاهرة المخدرات في الشرق الاوسط وتأثيرها في الامن الوطني العراقي دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة كلية الاداب، كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد رقم (١٢٥)، حزيران، ٢٠١٨، ص٣٣٣-٣٣٤.

(٥١) جعفر العسكري: ولد في بغداد عام ١٩٠٢ عين في العديد ق المناصب منها منصب رئيس الحكومة العراقية وكان له دور كبير في تعزيز الجيش العراقي وتطويره توفي عام ١٩٦٤ بعد صراع طويل مع المرض. المزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٠، ص٥٠.

(٥٢) راشد بن عمر العارضي، جرائم المخدرات وعقوبتها في الشريعة والقانون، أطروحة دكتوراه، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٢، ص١٣؛ محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠، الجلسة الثالثة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٥ أذار ١٩٥١، ص٣٦١.

(٥٣) ياسين الهاشمي: ولد في بغداد عام ١٨٩٧ شغل عدة مناصب منها وزير الداخلية ورئيس الحكومة العراقية وكان له دور بارز في ادارة الشؤون الداخلية خصوصاً في مواجهة النفوذ البريطاني وتوفي ١٤ أكتوبر ١٩٤٩ أثر حادث اغتيال. المزيد ينظر: ناظم الهاشمي، ياسين الهاشمي (السيرة السياسية)، مطبعة الثقافة، بغداد، ٢٠٠٧، ص٢٢٥.

(٥٤) عبد العزيز صفوت، المخدرات آفة اجتماعية في المجتمع العربي، الامانة العامة لدائرة الشؤون الاجتماعية والصحية، دار الهنا للطباعة والنشر، د.م ، ١٩٧٥، ص٤٢؛ الوقائع العراقية، العدد رقم (٤٤٦)، ٢١ حزيران ١٩٢٦؛ الوقائع العراقية، العدد رقم (٧٠٧)، ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨.

(٥٥) جريدة العالم العربي، بغداد، العدد ٢٦، ٢٥ نيسان ١٩٢٤.

(٥٦) عبد المحسن السعدون: ولد في مدينة بغداد عام ١٨٨١ ودرس في مدارسها ثم اكمل دراسته في الخارج ثم تولى رئاسة

الحكومة العراقية وكان له دور بارز في الحياة السياسية وتوفي عام ١٩٤٥. المزيد ينظر: عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١، ص٢٣٥.

(٥٧) عبد العزيز صفوت، المصدر السابق، ص٤٢-٤٣؛ اسماعيل نوري الربيعي، العراق والازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣ قراءة وثائقية في تقارير الملك فيصل الأول وياسين الهاشمي، العدد رقم (١) ب، مج (٩)، ٢٠١٢، ص٢٤٥.

(٥٨) نوري السعيد: ولد في بغداد في ١ كانون الثاني ١٨٨٨ شغل مناصب مهمة منها رئيس الوزراء في فترات متعددة وكان له دور بارز في السياسة العراقية اثناء حكم الملك فيصل الأول والملك غازي وكان من اهم المؤيدين للتحالف مع بريطانيا توفي في ١٤ تموز عام ١٩٥٨ بعد انقلاب عسكري أدى الى الاطاحة بالحكم الملكي قتل خلال محاولة هربه من القصر الملكي في بغداد. المزيد ينظر: حسن العلوي، نوري سعيد (رجل العراق الأول)، مطبعة الامل، بغداد، ٢٠٠١، ص٣٥٠.

(٥٩) عبد الفتاح مراد، شرح تشريعات المخدرات، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧، ص٧٥٦.

(٦٠) توالي خضرون، خديجة طوبال، آليات مكافحة المخدرات بين القانون والتنظير التربوي، مجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي بالاغواط ، العدد رقم (٤)، مج رقم (٢)، ص٥٦٧؛ محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي ١٩٣٣، الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٣٣، ص١٦-١٧.

(٦١) رشيد عالي الكيلاني: ولد في عام ١٩٤١ تولى رئاسة الحكومة العراقية ومن ابرز اعماله قيادة الحركة الوطنية العراقية التي شهدت معارضة شديدة للحكومة البريطانية والسيطرة الاجنبية أطيح بحكومته بعد فترة قصيرة حيث نفي خارج العراق توفي عام ١٩٦٥ في بيروت بعد سنوات من المنفى. المزيد ينظر : عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص١٠٤٦.

(٦٢) جريدة الوقائع العراقية، العدد رقم (١٢٤٨)، ٨ أيار ١٩٣٣.

(٦٣) محاضر جلسات مجلس الاعيان، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣، الجلسة السابعة المنعقدة بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٣٣، ص٤٢-٤٣.

(٦٤) وزارة الداخلية، مديرية الصحة العامة، مجموعة قانون انضمام العراق إلى اتفاقية الافيون الدولية مع قانون الاجزاء الخطرة والمخدرة والبيانات والاعلانات الصادرة في هذا الصدد، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص٥-٦.

(٦٥) H. J. ANSLINGER AND WILLIAMF TOMPKINS, THE TRAFFIC IN NARCOTICS, United states of America, ١٩٥٣, p ٢٧-٣٦.

(٦٦) حكمت سليمان: ولد في بغداد عام ١٨٨٩ من عائلة عراقية من اصل شركسي واكمل دراسته الابتدائية والثانوية ثم سافر الى اسطنبول وبدأ في دراسة الحقوق في جامعاتها ثم عاد الى العراق وتولى مناصب سياسية منها نائب في البرلمان العراقي ووزير للداخلية ورئيس لمجلس النواب العراقي ورئيساً للوزراء وتوفي في ١٦ حزيران عام ١٩٦٤. للمزيد ينظر: عكاب يوسف عليوي، حكمت سليمان والانقلاب العسكري الأول في العراق، دار العارف، العراق، ٢٠٢٤، ص٦٨٠.

(٦٧) صباح كرم شعبان، جرائم المخدرات في العراق دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية القانون، جامعة بغداد، ١٩٧٧، ص٩٤؛ محمد عيد، المخدرات واستراتيجية لمكافحة على المستويين العالمي والعربي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد ٤، المجلد ٢، ١٩٨٧، ص٩٣.

(٦٨) محاضر جلسات مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥، الجلسة السادسة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٣٦، ص٤٠٧-٤١١؛ محاضر جلسات مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧، الجلسة الثالثة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٨، ص٢٥٣-٢٦٢.

(٦٩) محاضر جلسات مجلس الاعيان، الاجتماع الاعتيادي الثاني عشر لسنة ١٩٣٨، الجلسة الثالثة عشرة، المنعقدة بتاريخ ٧ نيسان ١٩٣٨، ص١٢٩-١٣٠.

(٧٠) محاضر جلسات مجلس الاعيان، المصدر السابق، ص١٣٠-١٣١.

(٧١) الجامعة العربية: هي منظمة دولية أقليمية تأسست في ٢٢ أذار ١٩٤٥ ضمت كل من (مصر والمملكة العربية السعودية ولبنان والعراق وسوريا وفلسطين وشرق الاردن) كان الهدف منها تحقيق تعاون عربي في جميع الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. للمزيد ينظر: زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨ – ١٩٦٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٥-٩.

(٧٢) عبد العزيز صفوت، المصدر السابق، ص١١-١٢.

(٧٣) جريدة الوقائع العراقية، العدد رقم (٣٦٤٢)، ١٤ حزيران ١٩٥٥؛ مسلم طاهر حسون، التدابير الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، مجلة كلية ابن خلدون الجامعة، العدد رقم (٦٦)، حزيران ٢٠٢٢، ص٥٦٦.

(٧٤) قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (٥٠) لعام ٢٠١٧ المنشور في الجريدة الرسمية الجمهورية العراق، العدد (٤٤٤٦) بتاريخ ٨ أيار ٢٠١٧، ص٦٥؛ محمد سهيل الفقي، جريمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، ط ١، المركز القومي للاصدارات القانونية، القاهرة، ٢٠١٨، ص١٨-١٩.

(٧٥) أياد محسن ضمد، مكافحة المخدرات في القانون العراقي، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠١٧، ص٧-٨.

(٧٦) عبد الرحمن البزاز: ولد في بغداد في ٢٠ فبراير ١٩١٣ ونشأ وتعلم القرآن في صغره عند الكتاتيب ثم اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في بغداد والتحق بكلية الحقوق أصبح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والنفط وكالة وتوفي عام ١٩٧٣. المزيد ينظر: سيف الدين الدوري، عبد الرحمن البزاز (اول رئيس وزراء مدني في العراق الجمهوري)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ٢٠٠٦، ص٥.

(٧٧) عبد الوهاب عبد الرزاق، الموجز في شرح قانون المخدرات العراقي رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥ المعدل، مطبعة دار العربية للطباعة، ١٩٧٨، ص١٩؛ قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (٥٠) لعام ٢٠١٧، المصدر السابق، ص٦٦.

(٧٨) أياد محسن ضمد، المصدر السابق، ص٩-١٠.

(٧٩) ناجي طالب: ولد في ٣٠ حزيران ١٩١٧ في الناصرية وهو من اهم الضباط السياسيين العسكرين تولى مناصب عدة منها وزير الشؤون الاجتماعية ووزير الصناعة ووزير الخارجية ورئيس وزراء العراق وتوفي في ٢٣ أذار ٢٠١٢ في بغداد. المزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص٩٠.

(٨٠) محمد احمد الفياض، الاعلام القضائي الدولي والعربي، دار الخليج للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٢٨؛ احمد غانم كاظم، دور القنوات القضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع العراقي، العدد رقم (٢)، مج رقم (١٦)، ٢٠٢٤/٢/١، ص١٣٥.

أولاً: الوثائق:

١- الوثائق الغير منشورة:

١. تقرير بعثه البنك الدولي، ص٥١-٥٢.

٢. د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة العدل، رقم الملفة (٦٩٦)، التسلسل رقم (٣٢١٠٩٣١١)، محكمة جزاء، ١٩٤١.

٣. محاضر جلسات النواب، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠، الجلسة الثالثة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٥ أذار ١٩٥١.

٤. محاضر جلسات مجلس الاعيان، الاجتماع الاعتيادي الثاني عشر لسنة ١٩٣٨، الجلسة الثالثة عشرة، المنعقدة بتاريخ ٧ نيسان ١٩٣٨.

٥. محاضر جلسات مجلس الاعيان، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٣، الجلسة السابعة المنعقدة بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٣٣.

٦. محاضر جلسات مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥، الجلسة السادسة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٧ كانون الاول

١٩٣٦.
٧. محاضر جلسات مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٧، الجلسة الثالثة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٨.
٨. محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي ١٩٣٣، الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٣٣.
٩. وزارة الداخلية، مديرية الصحة العامة، مجموعة قانون انضمام العراق إلى اتفاقية الافيون الدولية مع قانون الاجزاء الخطرة والمخدرة والبيانات والاعلانات الصادرة في هذا الصدد، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

١. راشد بن عمر العارضي، جرائم المخدرات وعقوبتها في الشريعة والقانون، أطروحة دكتوراه، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٢.
٢. زهراء عبد العزيز سعيد، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
٣. صباح كرم شعبان، جرائم المخدرات في العراق دراسة مقارنة، رسالة ماجستر (غير منشورة)، كلية القانون، جامعة بغداد، ١٩٧٧.
٤. عباس أمين الجادرجي، دراسة مقارنة للتأمين الصحي والانظمة الصحية في العراق مع مختلف اقطار العالم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الطب (طب المجتمع)، بغداد، ١٩٨٠.

ثالثاً: الكتب:

١. ابراهيم الجعفري، الانقلابات العسكرية في العراق، مطبعة المستقبل، بغداد، ٢٠١٠
٢. ابن منظور، لسان العرب، ط ١، ج٥، د.م، ٢٠٠٠.
٣. أحمد زكريا، الأدوية والمستحضرات الصيدلانية (الادوية المخدرة والمسكنات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠١٥.
٤. أحمد عبد الله، المخدرات وأثرها على المجتمع، دار العلوم للنشر، القاهرة، ٢٠٢٠.
٥. احمد محمود عوض، النباتات الطبية واستخداماتها، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٥.
٦. أحمد سالم، الميثامفيتامين والإدمان (دراسة علمية)، مكتبة الأمل، بيروت، ٢٠١٧.
٧. أياد محسن صمد، مكافحة المخدرات في القانون العراقي، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠١٧.
٨. البرثين عبد العزيز بن عبد الله، الخدمة الاجتماعية في مجال أدمان المخدرات، ط١، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنيه، الرياض، ٢٠٠٢.
٩. جاسم الغراوي، تاريخ العراق الحديث، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠٠٥.
١٠. جاسم حسين، تاريخ الصحة العامة في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١
١١. جاسم مرشد، تاريخ العراق الحديث، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٧.
١٢. حسن الجليلي، السموم والمخدرات في العراق، المطبعة الوطنية، بغداد، ١٩٣٢.
١٣. حسن العلوي، توري سعيد (رجل العراق الأول)، مطبعة الامل، بغداد، ٢٠٠١.
١٤. حسين فاطمي، تاريخ الافيون في ايران، مطبعة جامعة طهران، طهران، ١٩٨٥.
١٥. سليم الجواهري، الصحة العامة في العراق، مطبعة الرسالة، بغداد، ١٩٣٢.
١٦. سيف الدين الدوري، عبد الرحمن البزاز (اول رئيس وزراء مدني في العراق الجمهوري) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ٢٠٠٦.
١٧. ضفاف كامل كاظم، ظاهرة المخدرات في العراق واثرها على الأمن الوطني العراقي، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، د.ت.

١٨. عادل حسين، دليل الأدوية والمركبات المخدرة، دار العلوم للنشر، بغداد، ٢٠٠٥.
١٩. عادل محمد، المخدرات والسياسة في العراق، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٢.
٢٠. عادل مصطفى، المخدرات أنواعها وتأثيراتها، دار المعرفة، القاهرة، ٢٠٠٥.
٢١. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١.
٢٢. عبد الجبار العبيدي، العراق في العهد الملكي، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٤.
٢٣. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الملك فيصل الاول، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠.
٢٤. عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٠.
٢٥. عبد العزيز صفوت، المخدرات آفة اجتماعية في المجتمع العربي، الامانة العامة لدائرة الشؤون الاجتماعية والصحية، دار الهنا للطباعة والنشر، د.م، ١٩٧٥.
٢٦. عبد الفتاح مراد، شرح تشريعات المخدرات، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٧.
٢٧. عبد الوهاب عبد الرزاق، الموجز في شرح قانون المخدرات العراقي رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥ المعدل، مطبعة دار العربية للطباعة، ١٩٧٨.
٢٨. عكاب يوسف عليوي، حكمت سليمان والانقلاب العسكري الاول في العراق، دار العارف، العراق، ٢٠٢٤.
٢٩. علي الجندي، المخدرات وتأثيراتها على الصحة، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ٢٠١٥.
٣٠. علي حسين، مخدرات في العراق الاسباب والتداعيات، دار الأمل، بغداد، ٢٠١٨.
٣١. غالب الشابندر، عراق ما بعد الثورة (دراسة تحليلية في احداث العراق ١٩٥٨-١٩٦٣)، دار الاندلس، بيروت، ١٩٧٠.
٣٢. فاضل الربيعي، تاريخ العراق المعاصر، دار الأمل للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٦.
٣٣. فوزي عبد المهدي، العراق تاريخ مختصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٠.
٣٤. فيليب بيري، عصبة الأمم (تاريخ وتقييم)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٥
٣٥. كمال عبد اللطيف، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١.
٣٦. ماثوبايلي، المخدرات تاريخها وتأثيرها على المجتمع، مطبعة جامعة أكسفورد، أكسفورد، ٢٠١٥.
٣٧. محمد احمد الفياض، الاعلام القضائي الدولي والعربي، دار الخليج للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥.
٣٨. محمد الحداد، الاثار الاجتماعية لتجارة المخدرات في العراق، مطبعة المشرق، بغداد، ٢٠١٨.
٣٩. محمد الصالح، سياسات مكافحة المخدرات في العراق، دار اليرموك، بغداد، ٢٠١٧.
٤٠. محمد سلمان حسين، تطور الاقتصادي في العراق، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
٤١. محمد سهيل الفقي، جريمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، ط١، المركز القومي للاصدارات القانونية، القاهرة، ٢٠١٨.
٤٢. محمد عبد الرحمن، مخاطر المخدرات على الفرد والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠١٥.
٤٣. محمد عثمان خليل، الكوكا الشجرة والخطورة، مطبعة دار المعرفة، مصر ٢٠١٥.
٤٤. محمد مرعي صعب، جرائم المخدرات، منشورات زين الحقوقية، ط١، بيروت، ٢٠٠٧.
٤٥. ناظم الهاشمي، ياسين الهاشمي (السيرة السياسية)، مطبعة الثقافة، بغداد، ٢٠٠٧.
٤٦. يونس شريف، الاقتصاد العراقي والمخدرات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٦.
٤٧. F.B. Maurice, sir william Raine Marshall ,١٨٦٥-١٩٣٩ revised Roger by: Roger. T. stearn, oxford university Press, ٢٠٠٨.
٤٨. H.J. ANSLINGER AND WILLIAMF. TOMPKINS, THE TRAFFICIN NARCOTICS, united states of America, ١٩٥٣, P.٢٧-٣٦.

رابعاً: الدوريات:

١ – المجلات:

١. احمد غانم كاظم، دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع العراقي، العدد رقم (٢)، مج رقم (١٦)،، ٢٠٢٤/٢/١.

٢. اسماعيل نوري الربيعي، العراق والازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩–١٩٣٣ قراءة وثائقية في تقارير الملك فيصل الاول وياسين الهاشمي، العدد رقم (١) (ب)، مج (٩)، ٢٠١٢.

٣. البشير غربي، نور الدين رقيق، المخدرات بين السر والعلانية (مقاربة نفسية اجتماعية)، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة المسيلة، العدد (١)، مج ٧، ٢٠٢٣.

٤. توالي خضرون، خديجة طويال، آليات مكافحة المخدرات بين القانون والتنظير التربوي، مجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي بالاغواط، العدد رقم (٤)، مج رقم (٢).

٥. حميد ياسر الياسري، ظاهرة المخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية دراسة في جغرافية السياسية، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة واسط، العدد رقم (٢١)، ٢٠١٥.

٦. حنان حسين علي، المدرسة ودورها في تفعيل التربية الوقائية للحد من تعاطي المخدرات، مجلة نسق، العدد رقم (٥)، مج رقم (٣٩)، في ٣٠ ايلول ٢٠٢٣.

٧. صابرين حسين جاسم، زينب عبد الله، العود لتعاطي المخدرات، مجلة الاداب، جامعة بغداد، العدد ١٣٦، ٢٠٢١.

٨. طلعت كاظم مهدي، احكام المخدرات «دراسة فقهية»، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، النجف الاشرف، مج٢، العدد ٤٠، د.ت.

٩. قاسم عبد علي عذيب، ظاهرة المخدرات في الشرق الاوسط وتأثيرها في الامن الوطني العراقي دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة كلية الآداب، كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد رقم (١٢٥)، حزيران، ٢٠١٨.

١٠. قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (٥٠) لعام ٢٠١٧ المنشور في الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، العدد (٤٤٤٦) بتاريخ ٨ أيار ٢٠١٧.

١١. محمد عبود سعد الساعدي، الاساس القانوني لتصدي حكومات العهد الملكي في العراق للمخدرات ١٩٢١–١٩٥٨ دراسة تاريخية، مجلة مداد الاداب، بغداد ، العدد (الثامن والعشرين)، ٢٠٢٢.

١٢. محمد عيد، المخدرات واستراتيجية لمكافحة على المستويين العالمي والعربي المجلة العربية للدراسات الامنية، العدد (٤)، المجلد (٢)، ١٩٨٧.

١٣. مسلم طاهر حسون، التدابير الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، مجلة كلية ابن خلدون الجامعة، العدد رقم (٦٦)، حزيران، ٢٠٢٢.

١٤. ناصر كاظم خلف، محمد فيحان موسى، ظاهرة المخدرات في العراق الاسباب والمخاطر والمعالجات، مجلة بحوث ميسان، العدد ٣٩، مج١٩، ٢٠٢٤، ص٤٥.

٢ – الجرائد:

١. جريدة الزوراء، العدد (٥) ، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩.

٢. جريدة صوت الاحرار، بغداد، العدد ١٦٦، ١٢ كانون الثاني ١٩٤٧.

٣. الوقائع العراقية ، العدد رقم (٤٤٦)، ٢١ حزيران ١٩٢٦.

٤. الوقائع العراقية، العدد رقم (٧٠٧)، ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨.

٥. جريدة العالم العربي، بغداد، العدد (٢٦)، ٢٥ نيسان ١٩٢٤.

٦. جريدة الوقائع العراقية، العدد رقم (١٢٤٨)، ٨ أيار ١٩٣٣.

٧. جريدة الوقائع العراقية، العدد رقم (٣٦٤٢)، ١٤ حزيران ١٩٥٥.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon